

## 71 من 46 / شرح القصيدة النونية / أيسوغ تأويل العلو لكم /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس السابع عشر لأن الذي أول الصفات أول - 00:00:00 شيئاً ظاهراً أول شيئاً ظاهراً واضحاً ما في احتمال إما تأويلاً له احتمال كما يزعم. نعم، أيسرك تأويل العدو لكم ولا تتأولوا الباقي بما فرقان. هذا الباطل يخاطب الجهمي أيوا - 00:00:20

يقول ما الفرق بين طويل يساوي لأن الاشاعرة والماتوليدية والمعتزلة يردون على الباطنية فالباطنية يردون عليهم يقولون ما الفرق بين تأويلنا وتأويلكم هنا أولاً نصوص محتملة وانت اولكم نصوص ظاهرة ما هي محتملة - 00:00:44 فلماذا ساغ تأويلكم وبطل تأويلنا نعم ولم يسلم من هذا إلا أهل الحق. الذين امنوا بالنصوص وما دلت عليه واعتقدوها دانوا لله جل وعلا بها سلموا من هذه الكفريات والضلالات نعم - 00:01:04

الأنسان يحمد الله على على العافية وعلى الهدایة وقال له ما دخل في هذه الترهات والباطل. نعم، أيسرك تأويل العلو لكم ولا والباقي بلا قرآن. شو الفرق بين تأويل وتأويل - 00:01:30

يلا. الصفات مع أنها ملء الحديث وملء القرآن. هم. وقدف تقويم الصفات مع أنها ملء الحديث. حديثي؟ ملء الحديث ومنه ذي القرآن. يعني ذكرها في الحديث القرآن كثير فلماذا تأولتموها - 00:01:51

عن ظاهرها صرفتموها عن ظاهرها وتنكرون علينا نحن إذا صرفننا بقية النصوص عن ظاهرها نعم. والله تأويل العلو أشد من تأويلنا لقيمة الابدان. تأويل العلو أشد خطراً من تأويل يوم القيمة عند الباطئين - 00:02:16 لأن العلو يتعلق بالله سبحانه وتعالى وادلته أكثر من الف دليل أو الفي دليل ومع هذا اولته فهو أشد من تأويل اليوم الآخر لأن المراد به كذا وكذا نعم. واشد من تأويلها بحياته ولعلمه ومشيئته - 00:02:39

اخواني نعم. واشد من تأويلنا لقدوسها للعلميين المحسوس بالاحسان الاندونيسيين عند ابن سينا كما سبق لكم يقول بامكان الحدوث حدوث الحوادث هذه. والفلسفه قبله يقولون لا. الحوادث هذه القوائم هذه - 00:03:03

هذه سابقة الوجود بلا حد ويقولون بالسلسل في الماضي إذا العالم اللي يسمونه قدم العالم نعم. وانه ليس محدثاً ومخلوقاً وإنما هو شيء قديم هذا قول الفلسفه. وأما ابن سينا فهو تلطيف شوي وقال لا هذا ممكن ان كان ما هو بواجب - 00:03:31

ممكناً قدم العالم وممكن حدوثه. نعم. واشد من تأويلنا بعض الشرائع عند بانصاف الميزان توجيه للصلوة والصيام والحج يقولون تأولينا للشرع اخف من تأويل الصفات نعم واشد من تأولينا من كلاته في البيض من فعال الأكوان. الفلسفه يقولون كلام الله هو - 00:03:55

الفيض الذي يفيض من العقل الفعال والجهمية يقولون لا كلام الله هو خلق خلقه في غيره والله لا يوصف بالكلام فتأويل الفلسفه مثل تأويل الجهل ما بين نعم. واشد من تأولتها للتوضئة دار الفضاء - 00:04:29 الشيطان. الروايات يشهدون كل من قبل أبي بكر وعمر. ويقولون بأن هذا قوله يرتدوا ما ثبت من الفضائل لأبي بكر لعمر اذا عجزوا عن تذكيته قالوا لا هذا قبل قبولهم - 00:04:56

نعم، واشد من تأويل كل مؤول نصا بان مراده يوصياني. نعم واحيانا مع كتب الله بجميعها من فوق للرحمـن. فلغير شيء نحن كفار  
تأويل بل انتم على الایمان. يقول الباطنية لماذا نحن - 00:05:15

تقولون انت الكفار بتـأويـلـكم؟ وانتـمـ زعـمـكمـ انـكـمـ اـهـلـ اـيـمـانـ؟ لـمـاـذاـ لـاـ نـكـونـ جـمـيـعـ الـكـفـارـ؟ نـحـنـ وـاـنـتـمـ اوـ وـاـنـتـمـ جـمـيـعـاـ مـؤـمـنـوـنـ انـ كـانـ  
تأـوـيـلـنـاـ حـقـ فـنـحـنـ مـؤـمـنـوـنـ وـاـنـ كـانـ بـاطـلـاـ فـنـحـنـ وـاـنـتـمـ كـفـارـ - 00:05:42

اما ان بعض تأويلـحـقـ وبـعـضـهـمـ باـطـلـهـذاـ ماـ هوـ بـصـحـيـحـ لـانـ المعـنـىـ وـاـنـ النـصـوـصـ النـصـوـصـ مـجـرـاـهـاـ وـاـنـدـاـمـاـ انـ تـكـوـنـ حـقـاـ كـلـهـاـ  
وـاـمـاـ انـ تـكـوـنـ مـؤـوـلـةـ كـلـهـمـ. نـعـمـ. الـكـتـابـاتـ وـاـضـحـةـ الـفـرقـانـيـ - 00:06:01

ماـ الفـرقـ بـيـنـ تـأـوـيـلـ اوـ تـأـوـيـلـ؟ تـأـوـيـلـكـمـ حـقـ بـزـعـمـكـمـ تـأـوـيـلـنـاـ باـطـلـهـذاـ ماـ الفـرقـ نـعـمـ عـلـىـ تـأـوـيـلـنـاـ وـزـرـانـ. انـتـمـ  
تـرـعـمـوـنـ انـكـمـ مجـتـهـدـيـنـ اـذـاـ اـصـابـ لـهـ اـجـرـانـ - 00:06:25

حـنـاـ وـرـانـاـ مـاـ لـنـاـ اـجـرـانـ مـثـلـكـمـ هـلـ تـقـولـوـنـ اـنـتـمـ عـلـيـكـمـ وـزـرـاـ؟ وـشـ السـبـبـ وـطـرـيـقـ وـاـحـدـةـ طـرـيـقـتـنـاـ وـطـرـيـقـتـكـمـ. نـشـرـكـ فـيـ الـاجـرـ وـلـاـ  
نـشـرـكـ الـوـزـرـ. نـعـمـ. هـذـهـ مـقـالـهـمـ لـكـمـ فـيـ كـتـبـهـمـ. مـنـ عـدـوـانـ. يـقـولـ - 00:06:45  
نـاظـمـ اـنـاـ مـاـ قـلـتـ هـذـاـ مـنـ عـنـديـ هـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـبـهـمـ التـيـ يـرـدـونـ بـهـاـ عـلـيـكـمـ وـلـمـ تـجـبـيـوـاـ عـنـهـاـ لـمـ تـجـبـيـوـاـ عـنـهـاـ يـخـاطـبـ الجـهـيمـيـةـ  
وـالـمـعـتـلـةـ وـالـاشـاعـرـةـ وـجـمـيـعـ فـرـقـ التـيـ تـؤـوـلـ الصـفـاتـ - 00:07:07

نـعـمـ رـدـواـ عـلـيـهـمـ اـنـ قـدـرـتـمـ اوـ فـنـحـتـهـ عنـ رـدـواـ عـلـيـهـمـ اـنـ قـدـرـهـمـ عنـ طـرـيـقـ عـسـاـكـرـ الـاـيـمـانـ. يـقـولـ يـوـمـ رـدـواـ عـلـيـهـمـ يـاـ مـعـشـرـ المـؤـوـلـةـ مـنـ  
الـجـهـيمـيـةـ وـالـمـعـتـلـةـ اـشـاعـرـةـ رـدـواـ عـلـىـ الـبـاطـنـيـنـ - 00:07:25

اـنـ اـنـ كـانـ تـقـدـرـوـنـ وـاـنـ كـانـ مـاـ تـقـدـرـوـنـ خـلـوـاـ الرـدـ لـاـهـلـ الـاـيـمـانـ هـمـ الـلـيـ يـرـدـونـ عـلـيـهـمـ صـحـيـحـ تـرـدـونـ عـلـيـهـمـ وـعـلـيـكـمـ قـالـ لـهـ دـهـ طـرـيـقـ  
اـهـلـ الـاـيـمـانـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـرـدـونـ عـلـيـكـمـ جـمـيـعـاـ وـيـبـدـلـونـ كـلـاـمـكـمـ - 00:07:53

نـعـمـ رـدـواـ عـلـيـهـمـ اـنـقـلـبـتـمـ اوـ قـنـعـتـوـنـاـ عـنـ طـرـيـقـ عـسـاـكـرـ الـاـيـمـانـ. هـيـ الـلـيـ تـرـدـ الرـدـ الصـحـيـحـ. نـعـمـ لـاـ تـحـقـرـنـكـمـ جـنـوـدـهـمـ كـحـرـ  
الـسـيـرـ عـمـاـ لـاـ ضـامـنـ فـيـ دـارـيـ. نـعـمـ يـقـولـ وـخـرـوـاـ عـنـ طـرـيـقـ اـهـلـ الـحـقـ - 00:08:10

بـاـنـ لـاـ يـحـطـمـوـكـمـ باـقـدـامـهـمـ كـمـاـ يـحـكـمـ السـيـلـ اـذـاـ جـاءـ مـنـتـحـيـاـ يـحـطـمـ الـدـيـدـانـ التـيـ فـيـ وـجـهـهـ الـنـمـلـ وـمـنـ اـهـ سـائـرـ الـحـشـراتـ هـذـاـ  
وـصـفـ اـهـلـ تـأـوـيـلـ اـنـهـمـ حـشـراتـ وـاـنـهـمـ دـيـدـانـ لـاـ يـقـومـوـنـ فـيـ وـجـهـ الـحـقـ اـذـاـ جـاءـ - 00:08:33

نـعـمـ وـكـذـاـ نـطـالـبـكـمـ بـاـمـرـ رـائـعـ وـالـلـهـ لـيـسـ لـكـمـ بـدـاءـ ثـانـيـ. هـذـاـ الـوـجـهـ الـرـابـعـ مـاـ وـطـالـبـ بـهـ اـهـلـ تـأـوـيـلـ. نـعـمـ. وـالـلـهـ لـيـسـ لـكـمـ بـدـاءـ ثـانـيـ هـوـ  
الـجـوابـ عـنـ الـمـعـارـضـ. هـوـ الـجـوابـ عـنـ الـمـعـارـضـينـ بـهـمـ. دـعـوـةـ سـلـيـمـةـ الـارـكـانـ - 00:08:57

سـبـقـ اـنـهـ يـقـولـ اـنـ الـمـؤـولـ يـطـالـبـ بـاـرـبـعـةـ اـشـيـاءـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ آـآـ الدـلـلـ الـاـتـيـانـ بـالـدـلـلـ عـلـىـ اـنـ الـلـفـظـ لـيـسـ عـلـىـ ظـاهـرـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ الـاـتـيـانـ  
بـالـدـلـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـاـخـرـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـفـسـرـ بـهـ هـذـاـ النـصـ - 00:09:27

وـاـنـ النـفـسـ وـاـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ يـحـتـمـ دـلـلـ عـلـىـ اـحـتـمـالـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـهـذـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ قـالـهـ وـيـرـيدـ اـنـ يـفـسـرـ بـهـ النـاسـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ الدـلـلـ عـلـىـ  
اـنـ الشـارـعـ اـرـادـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ بـخـصـوـصـهـ وـلـمـ يـرـدـ مـعـنـىـ اـخـرـ - 00:09:50

اـذـ الـلـفـظـ يـكـوـنـ لـهـ مـعـانـيـ الـاـمـرـ الـرـابـعـ اـجـبـيـوـاـ عـنـ الـمـعـارـضـ الـذـيـ يـعـارـضـكـمـ يـقـولـ كـلـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ باـطـلـ اـجـبـيـوـاـ مـاـ هـوـ جـوابـكـمـ الـذـيـ يـقـولـ  
اـنـ الـاـصـلـ الـعـلـمـ بـالـظـاهـرـ وـالـنـصـوـصـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ - 00:10:09

مـاـ هـوـ جـوابـكـمـ عـنـ ذـلـكـ مـاـ عـنـدـهـمـ جـوابـ لـاـ نـطـالـبـكـمـ بـاـمـرـ رـافـعـ وـالـلـهـ لـيـسـ لـكـلـ دـاءـ كـانـ. هـوـ وـابـوـ عـنـ الـمـعـارـضـ دـعـوـةـ الـمـرـسـلـيـنـ الـاـرـكـانـ.  
اـذـاـ وـفـيـتـمـ الـمـقـاصـدـ الـاـرـبـعـةـ صـارـ تـأـوـيـلـكـمـ صـحـيـحاـ - 00:10:26

لـكـنـ هـذـاـ مـنـ اـبـعـدـ الـمـحـالـ هـذـاـ مـنـ اـبـعـدـ الـمـحـالـ انـكـمـ تـوـفـونـ هـذـهـ الـاـرـبـعـةـ الـمـطـالـبـ لـاـ لـكـنـ دـاعـيـ الـمـحـالـ وـلـوـ تـسـاءـلـكـمـ عـلـيـهـ رـبـ كـلـ لـسانـ لـوـ  
اـجـتـمـعـ النـاسـ وـالـفـصـحـىـ وـالـبـلـغـاءـ يـبـيـ يـسـاعـدـنـكـمـ ماـ اـسـتـطـعـوـاـ وـمـاـ اـسـتـطـعـتـمـ لـانـكـمـ تـعـارـضـوـنـ الـقـرـآنـ - 00:10:52

عـرـضـوـنـ السـنـةـ وـالـذـيـ يـعـارـضـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ هـذـاـ مـحـسـوـمـ مـقـسـوـمـ وـمـفـلـوـجـ عـلـىـ كـلـ حـالـ. وـلـوـ سـاعـدـهـ مـنـ سـاعـدـهـ مـنـ الـخـلـقـ لـاـنـهـ يـخـاصـمـ  
الـقـرـآنـ وـيـخـاصـمـ السـنـةـ وـيـخـاصـمـ اـهـلـ الـحـقـ وـالـاـيـمـانـ. نـعـمـ مـنـهـاـ الـجـبـالـ وـسـائـرـ الـاـكـوـانـ. لـاـنـهـ مـنـزـلـةـ مـنـ اـحـكـمـ الـحـاـكـمـيـنـ. وـاـصـدـقـ الـقـائـلـيـنـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:11:20

كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر ما فيها حيلة لمحتال ابدا نعم فهي مثل کلام البشر نعم. تنزيل رب العالمين ورحمه مع قدرة الرحمن والبرهان. اما يعارضها - [00:11:54](#)

هذه نعم لا والله ما تحتها الا السراب لوالد طمأن. ما عندكم الا جماعة وشبهات آآ اقاويل باب وتخرصات وكذب هذی ما تقاوم ما انزله الله سبحانه وتعالى واحبر انه لا يأتيه الباطل - [00:12:18](#)

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حکیم حمید. نعم. وهو معصوم. نعم کفایة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على عبده ورسوله نبینا محمد على الـ محمد اجمعین - [00:12:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه وبعد تقدم کلام الامام ابن القیم في عن التأویل والتأویل [00:13:14](#) عند السلف يطلق ويراد به التفسیر

تفسير المعانی ويطلق ويراد به الحقيقة التي يؤول اليها الشیء والکیفیة کیفیة الشیء المغیب عنا کذات الله سبحانه وتعالی وصفاته والجنة والنار هذه لا يعلم کیفیتها الا الله لانها غیب من الغیب - [00:13:52](#)

ولكن معناها يعرف وكلا الامرين يسمی تأویلا عند السلف تفسیر المعنی والکیفیة يسمی تأویلا عندهم عند المتأخرین اضافوا معنی فارغا للتأویل وهو صرف لهم عن ظاهره عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح - [00:14:23](#)

بدلیل يقترن بذلك هذا عند الخلف صرف اللفظ عن ظاهره الراجح الى معنی اخر مرجوح دلیل كما فعلوا في صفات الله عز وجل حيث صرقو تفاسیرها عن ظاهرها الى معانٍ اخرى - [00:14:56](#)

فقالوا المراد باليد القدرة والمراد بالوجه الذات مراد بالرحمة النعمة هذه معانی اخر غير المعنی الظاهر يزعمون ان ان هذا هو المراد بدلیل يقترن بذلك وسبق ان الامام ابن القیم طالبهم باربعة اشیاء - [00:15:22](#)

لا يصح لهم دعواهم الا بها متكاملة او لا الدلیل على ان على ان ظاهر اللفظ غير مراد ما هو؟ ما هو الدلیل ثانیا تعین المعنی الثاني الذي يريدون ثالثا الدلیل على المعنی الثاني - [00:15:50](#)

رابعا الجواب عن المعارض الذي يقول ان المراد هو المعنی الاول المتبادل فما الجواب عن هذا فاذا تمت لهم هذه الاربعة صح لهم التأویل وان لهم ذلك انی لهم احضار هذه الامور الاربعة - [00:16:12](#)

الدلیل على ان هذا الظاهر غير مراد والدلیل على ووالمعنی تعین المعنی الذي يريدون ولماذا لا يكون المراد غيره ثالثا ما الدلیل على المعنی الثاني الذي يريدون رابعا الجواب عن المعارض الذي يعارضهم في هذا الشیء - [00:16:33](#)

الذي يعارضهم معه الظاهر وهم ليس معهم الا دعوى ان هذا الظاهر غير مراد وان المراد كذا وكذا فتبين بهذا بطلان تأویلهم وان نصوص الصفات على ظاهرها والحمد لله ولا يجوز صرفها عن ظاهره - [00:16:58](#)

لان هذا من القول على الله بلا علم ابن سينا الفیلسوف المعروف الطبیب المعروف الذي هو من الاسماعیلیة الباطنیة هو وابوه. ابوه كان یهودیا وهو انتسب الى الاسلام وهو من الباطنیة الاسماعیلیة - [00:17:22](#)

وجمع بين الفلسفة والطب هذا له کلام في هذه المسألة. يقول هذه النصوص على ظاهرها كما هي على ظاهرها ولكن المراد بهذا الظاهر انما هو التخيیل والا الحقائق لان هذا عند الباطنیة - [00:17:48](#)

الحقائق لا تعرفونه حقائق يعني الباطنیة الذين لهم يقولون ان القرآن له ظاهر وله باطن فالظاهر هذا يعرفه يعرفه العوام واما الباطن هذا ما يعرفه الا خواص الباطنیة هو على منهج الباطنیة بلا شك - [00:18:12](#)

فيقول ان الشارع اراد بهذه النصوص تخییل على الناس من اجل مخاطبتهما بما یعرفون ولم یرد الحقيقة الحقيقة هذه لا یعرفها الا اهل الباطل وهذا الحاد عظیم والعياذ بالله. نعم - [00:18:35](#)

وهذه الطریقة تسمی طریقة التخيیل نعم. ولم یائف من الكفران يعني لا یستتحی من الكفر الصریح الذي تبناه وقال به وهو ان نصوص القرآن ونصوص السنة المراد بها التخيیل للعوام - [00:18:54](#)

ولیست هي حقائق هذا اسد بکفر واسد الالحاد لكنه لا یأنس من هذا وكذلك الباطنیة ومن الباطنیة كلهم كذب نعم تخیلا يعني لا

حقيقة. وتقريبا للاذان والا فالمعنى الباطل الذي لا يعرفه الا الباطنية - 00:19:26

نعم نعم يقول ابن سينا التأويل ما له داعي التأويل اللي يقول به المعتزلة والاشاعرة ما له داعي نقول هذه النصوص على ظاهرها ولكن ظاهرها المراد به التخييل فقط - 00:19:54

وما الحقائق فانها شيء اخر نعم وطريقة منهاج في الجاني نعم كلها اللي هم المؤولة والباطنية اتفقوا على ان هذه النصوص لا تدل على حقائق لكن الباطنية قالوا هذه تخيل والمؤولة - 00:20:42

قالوا هذه يراد بها غير ظاهرها لا ان عنده المؤونة يقولون ظاهرها غير مراد الله ولا للشارع ظاهرها غير مراد وابن سينا يقول لا ظاهرها مراد من اجل التخييل - 00:21:26

مراد من اجل التخييل نعم اذا المؤولة والباطنية ارتكبوا جريمة كان شنيعة بحق القرآن والسنة اذ عندهم عندها المؤولة انها ليست على ظاهرها. وان الشارع خاطب الناس بايهامات واحاجي والغاز لا يريد ظاهرها وانما يريد - 00:21:59

معنى اخر غير ظاهر والباطنية مثلهم يقولون لا تدل على حقائق وليس براغبين وانما هي من باب التخييل لاجل مصلحة الناس مثل ما يقولون الكذب من اجل المصلحة فهي كريم من اجل المصلحة - 00:22:46

نعم القرآن وتسلم الاوطان والآوقيات. فتحوا الباب لكل متلاعب. يتكلم في كلام الله وكلام رسوله بما يراه بعقله وتفكيره دون علم ودون برهان. فتحوا المجال للمتلاعبيين نعم فله بتعظيم كتأويل النبي - 00:23:05

نتأول تربية الرحمن الباطنية يقولون تأويلنا مثل تأويلكم انتم تأملتم فوقية الرحمن وعلوه لانه علو القدر والذات لا علو انه علو القدر والقهر لا علو الذات ونحن نقول ايضا هذا اللفظ لفظ الفوقية والعلو غير مراد ما يدل عليه وانما جيء به لتخييل على العوام - 00:23:56

نحن واياكم متفقون على ان هذه النصوص لا تدل على شيء نعم ويقولون بل نحن احسن حالا منكم نحن نقول ما يحتاج الى تأويل هذه النصوص تبقى على ظاهرها لكن ليس - 00:24:30

ليست حقائق وانما هي تخيل من اجل المصلحة واما انتم تقولون انه على غير ظاهره فانت اسوأ حالا منا لاننا قلنا هي على ظاهرها تخيلنا وانتم تقولون لا ليست على ظاهرها فمعناها انه ان الشائع خاطب الناس - 00:25:04

بايهامات نعم قال تتأول الباقي الى قرآن. تتأول ولا تتأول نعم مع انها الباطنية ما يقتصرها على الاسماء والصفات مثل المعتزلة والجهمية ما اقتصرها على بل ولكن الامر اصول الایمان - 00:25:28

ما عندهم جنة حقيقة ولا نار حقيقة ولا عندهم بعث واعادة الناس احياء بعد الموت هذا مهوب عند الباطنين انما هذه رموز رموز فقط ما في بعث عندهم ولا في عندهم جنة - 00:26:20

ولا نار وتتأولوا الصيام وتتأولوا الحج وتتأولوا الزكاة تأولوا اركان الاسلام كلها على غير معانيه فهم لم يقتصرها على نصوص الصفات كما قصرت المعتزلة والجاهمية بل زادوا نعم وهذا سبق ان ابن سينا يقول - 00:26:40

العالم ممكن الحدود وليس هو واجب الحدوث كما سبق يقول نحن احسن حال منكم يخاطب الجهمية والمعتزلة والمؤولة ويقول نحن احسن حال منكم اشد منا بالجنائية على النصوص نعم - 00:27:29

الشائع يقولون الصلاة المراد بها الدعاء وصيام كتم الاسرار والحج المراد به زيارة المشايخ فهم المقصود زيارة الكعبة المشرفة الى غير ذلك نعم الباطنية يقولون ان هذا الكلام في القرآن والوحى هذا ليس منه انما هو من العقل - 00:27:49

من العقل الفعال عندهم نعم تأويل الروافض للنصوص الواردة في فضل ابي بكر وعمر اولها على غير حقيقتها هنا. لانهم يرون ان ابا بكر وعمر انه انهم كافران والعياذ - 00:28:28

اعوذ بالله وانهم الجيل يسمونهم الجبتو الطاغوت وما ورد من فضائلهم يؤولونها بغير معناها من اجل ان يسلم لهم مذهبهم الخبيث يقولون هذا قبل يكفرون بها الفتاوى هذى قبل يكفرون. اما لما كفروا زالت عنهم هذه الفتاوى. قبحهم الله - 00:28:55

نعم ولغير بيت نحن كفار من التوحيد بل انتم على الایمان يقول الباطنية لاي شيء نحن نكفر بالتأويل وانتم ما تكفرنون كلنا صرفنا

الل蜚 عن مدلوله وابطلنا ما يدل عليه يكون حكمنا سواء. ان كنا كفارا فانتم مثلنا كفار - 00:29:20

وان كنا مصيبين فانتم مثلنا مصيبين اما انكم تقولون لا نحن مؤمنون وانتم كفار فهذا غير صحيح لأن فعلنا واحد نعم وهذا صحيح انه يعني حكمهم واحد. كلهم جنوا على على النصوص - 00:30:02

نعم انك اول من كفاعة القرآن. كلنا متأولة. فلماذا يكون بعضاً مؤمنين وبعضاً كفار اما ان تكون مؤمنين كلنا واما ان تكون كفار كلنا. ينتهي لنا واحد هكذا يقول الباطنية - 00:30:21

علماء الكلام من معتزلة وغيرها. نعم الا كنا نهويكم ادرانا اعيادكم الى ابراهيم. هل انت مجتهدون تتابون على اجتهدكم ونحن لا نتابع على اجتهدنا الحكم واحد نعم اذا ساء لكم الاجتهد صار لكم اجر - 00:30:42

فنحن ندركه نعم وان كان الاجتهد هذا غير سائغ علينا اوزار فالجميع عليهم اوزار نحن وانتم نعم اين طاعته لكم في كتبهم مما اردناها الا بعد الله من كتب الباطنية - 00:31:09

نعم. يقول اما انت يا المعتزلة والجهمية ومن تبعهم ردوا على الباطلتين ما قالوه والا اترکوا الجواب لاهل السنة والجماعة. هم اللي يجاوبونهم صحيح ويجاوبونكم انت نعم نعم اهل السنة والجماعة سلاحهم - 00:31:28

الوحى من الكتاب والسنة وهو امضى سلاح واقطع سلاح فاتركوا الطريق لهم لا ت تعرضوا لهم يحظموكم كما يحكم السيل ما في طريقه من الديدان الحشرات والديدان اذا جاء نعم فانتم مثل الديدان والحضرات - 00:32:10

التي تعترض السيل اذا جاء قويا وهذا السيل هو الوحى المنزلى من عند الله عز وجل نعم والله هذا المطالبة بالوجه الرابع قلنا ان المؤول يطالب باربعة اشياء سبق ثلاثة وهذا الرابع. نعم - 00:32:34

امين امين اذا تمتمت هذه الاربعة صحيحة؟ سلمنا لكم هذا اخرها الجواب عن المعان الذي يحتاج بالكتاب والسنة ماذا تجيبونه انت تجيبونه بالعقلية في علم المنطق في علم الكلام بالفلسفة هذا كله اشياء باطلة لا تقابل الوحى المنزلى - 00:33:03

من عند الله سبحانه وتعالى نعم. هذا عين المحال ما لكم جواب عن المعارض وانى لكم ذلك هل تعارضون الوحى؟ هذا ما هو بالامكان لو تجتمع البشر كلهم على ان يعارضوا الوحى ما استطاعوا. ولان اجتمعت الانس والجن - 00:33:39

على ايات بمثل هذا القرآن لا يكون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً نعم لانها كلام الله عز وجل. نعم رب العالمين غامرون. انا نعاهد ربنا هذه الشبهات وهذا الايام ما هي عارض الوحى - 00:34:08

ولا يعارض الفطرة التي فطر الله الناس عليها ولا يعارض العقول السليمة والبراهين العقلية السليمة لا تعارضها الشبهات والشكوك التوهمات والفلسفات قواعد المنطق الى اخره كل هذه انما هي شراب يطيع تحسيبه الظمآن ماء - 00:34:43

فإذا جاءه لم يجده شيئاً نعم الادعى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقىعه سمر الظلال ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً بحجج هؤلاء مثل السراب الذي يلمع اذا رأيته قلت هذى اوجية تمشي قال - 00:35:10

هذه انها تمشي اذا صرت عطشان تفرج تقول وصلت الماء ولو صلت طاف ما ما لقيت شيء كذلك حجج هؤلاء مثل السواب تلمع له لمعان وله بريء لكن ما له حقيقة - 00:35:47

نعم ولهذا يقول اه يقول الشاعر حجج مثل الزجاج تخلالها حقا وكل منها كاسر مكسور حجج مثل الزجاج يعني تلمع تخلالها حقا اذا رأيت لمعانها وكل منها كاسر مكسور يبطل بعظامها بعظام - 00:36:04

يبطل بعضها بعضاً ولا ينتفقون على شيء دائماً هم في صراع بعضهم يرد على بعض لانهم ما يتكلمون بوحى منزل وانما يتكلمون بعقولهم وافكارهم والافكار تختلف والعقول تختلف وايضاً العقول - 00:36:32

قادرة ما تصل الى الى الحقيقة من من كل وجه لا سيما في هذه المطالب العظيمة العقول فيها ادراك ولا هذه من من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:36:52

نعم بلعتها جميعاً ثم لها بعد كل زمان. نعم هل تعلم لسانكم هذه الجمجمات والفلسفات الكلام والمنطق التي ورثتموها وحرموا منها اهل الايمان بزعمكم. يعني كانها ادخلت لكم انتم واهل الايمان واهل القرآن واهل السنة حرموا من - 00:37:12

بزعمكم هم هكذا يقولون ان السلف طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم لان السلف طريقتهم التفويف بزعمهم فوضوا النصوص الى الله ولم يفسروها بزعم هؤلاء يقرأون ولكن ما يعرفون المعنى ويغوضونه الى الله - [00:37:56](#)

فهم سلموا من لكن الخلاف جاءوا بقواعد المنطق وقواعد العقلية واجتهدوا فسروا لهم اعلم واحكم كما هذه مقالة مشهورة عنه والحق ان طريقة السلف اسلم واعلم واحكم لان السلامة لا تكون الا مع العلم - [00:38:22](#)

لا يكون هناك سلامة الا مع العلم فهي اسلم واعلم واحكم من طريقة الصلاة والسلف ليسوا مفوضة كما يقولون وانما يعرفون معاني هذه النصوص يعرفونها لأنهم عرب والقرآن عربي والنبي صلى الله عليه وسلم عربي يخاطبهم بلغتهم - [00:38:49](#)

وهم عرب فصحى يعرفون معاني هذه النصوص ولم تشكل عليهم ابدا ولا اعترضوا عليها امنوا بها وتقبلوها وعرفوا معناها من مقتضى لغتهم وخطابهم ويحتاج العلم المنطق وقواعد اليونان والروم التي عرّبها لهم المأمون العباسي - [00:39:12](#)

ففرحوا بها فظفروا بأنهم ظفروا بالحق وحرم منه من سبقهم نعم الان اقرأ اي كتاب من كتب عقائد علماء الكلام للجويني او لغيره ما تجد فيها نصا من كتاب الله ولا من سنة رسوله - [00:39:39](#)

وانما فيها قواعد المنطق مقدمات ونتائج وجداول من اول الكتاب الى اخره جدال ان قالوا كذا وان انتهت كذا قلنا ما فيه اي نص من الكتاب والسنة. لأنهم يرون ان نصوص الكتاب والسنة - [00:40:08](#)

تفيد اليقين ولا يستدل بها على العقائد انما يستدل بالعقليات فلذلك خلت كتبهم من النصوص القرآنية او الاحاديث النبوية وانما هي كلها قواعد المنطق وجدليات علماء الكلام وكل واحد يرد على الثاني - [00:40:29](#)

ولم يتوصلا الى نتيجة والحمد لله نعم كل واحد يرى ان الثاني مخطيء وانه ظال وانه او يكفره. نعم جميعا ذكرت لكم عن تابع احسان. غفرت لكم انتم خاصة وحرم منها تابعوا الاحسان وهم - [00:40:54](#)

لا الصالح نعم. هذا من باب التهكم به. قوله فلتهنكم هل من باب التهكم بهم؟ نعم يعني السلف بما فيهم الصحابة والخلفاء الراشدون والتبعون وتابع التبعين والقرون المفضلة كلهم ما خاضوا في هذه - [00:41:24](#)

علوم ولا القوا لها بالا. وانما انتم تبنتموها بعده فمعناه انكم خير من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة وبقية الصحابة والتبعين لهم والقرون المفضلة انت معناه انكم خير منهم - [00:41:56](#)

على كلامكم لان السلف ما تكلموا بهذه الاشياء ولا عرفوها وانما كلّا لهم بالكتاب والسنة. نعم هذه العلوم اللاحقة جمّيعاً ما عرفها الامام احمد ولا قبله الامام ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا الزهري ولا سفيان الثوري ولا ائمة التابعين ما عرفوها - [00:42:18](#)

وابتابع التابعين ما عرفوا هذه الجعاجة فمعناها انكم خصمكم الله بهذا العلم بعدهم نعم. هذا دليل على انكم اراد الله بكم شرا حيث انها ادخرت لكم خاصة الله اعطاهم العلم وانتم - [00:43:00](#)

اعطاكم هذه الاشياء التي هي ضرر محظوظ ولا فائدة فيها. فادخارها لكم علامة على شقاوتكم نعم والله واعظم الثاني نعم اعلى هذا دليل على كرامتهم على الله ان الله خانهم عن هذه الترهات - [00:43:28](#)

والباطيل ولم تأتي الا بعد انقراض القرون المفضلة وبعد ذهاب علماء السلف فهذا ابتلاء وامتحان من الله لكم وشرط لكم عن الحق بسبب اعراضكم وذنبكم حرموا الله عز وجل. اما اولئك فاقبلوا على - [00:44:18](#)

كتاب الله وعلى سنة رسول الله تعلم وتعلّم وتحقيقاً فاكثراً لهم الله سبحانه وتعالى بانحصارهم من هذه الباطيل وانما خرجت بعده على اناس صار همهم القيل والقال كثرة الكلام وكثرة الجدل. عاقبهم الله واظهر لهم هذا الشر - [00:44:43](#)

على يد اشقي الناس والعياذ بالله من المعتزلة الذين غرروا بالخلفية العباسي المأمون استغلوا سلطته وانه يجهل هذه الامور ويحسبها انها حق. وقالوا هذه كرامة لك وهذه مفخرة لك. هذا علم وهذا وهذا - [00:45:09](#)

قررروا به فساعدتهم على هذا الشيء يظن انهم على حق. نعم هو ليس من اهل هذا الشام، هو ليس من اهل هذا الشأن لكن لما قالوا له انها طيبة وانها وانها ومدحوها له - [00:45:40](#)

راجع عنده هذا الشيء نعم سميت فيها سميت التحرير تأويلاً تأويلاً سبق انه منه شيء صحيح ومنه شيء غير صحيح محتمل لكن

هم سموه تأويل من اجل ان يروج على الناس. وانه في الحقيقة تحرير كتحريف اليهود. يحرفون الكلمة - [00:46:01](#)  
عن مواضعه والتحريف معناه خر. صرف اللفظ عن معناه الصحيح الى معنى باطل. هذا هو التحرير التحريف يقول بالله ويكون  
بالمعنى باللفظ بزيادة حرف او نقصان حرف مثل ما قالوا - [00:46:39](#)

لما امروا ان يقولوا شقة يعني حط عنا ذنبنا قالوا حبة حنطة شنطة زادوا النون صرفوها الى الحنط هذا تحريف باللفظ. وقال  
المعتزلة والاشاعرة من على نحوهم في السواء قالوا استولى زاد اللام مثل ما زادت اليهود النون في - [00:46:58](#)  
دقة هؤلاء زادوا اللام استولى هذا تحريف لفظي تحريف المعنوي هو صرف اللفظ عن معناه الصحيح الى معنى الباطل  
هذا تحريف معنى فكلا الامرين عندهم تحريف اللغو وتحريف المعنى. هم لا يسمون تحريف لأن التحرير مذموم. فسموه تأويلا. لأن -  
[00:47:24](#)

يتحمل انه صحيح اذا كان معناه التفسير نعم التعطيل ايه وهو نفي الصفات عن الله عز وجل سموا هذا تنزيها لله قالوا لأن هذه  
الصفات موجودة في المخلوقين موجودة في المخلوقين السمع والبصر واليد والوجه - [00:47:49](#)  
فلو اثبناها لللزم مشابهة المخلوقين للخالق. فنحن ننفيها عن الله من باب هكذا يقولون يسمون التعطيل تنزيها من باب التمويه  
على الناس نعم الامر الثالث من باطلهم انهم سموا الاثبات تجسيما - [00:48:18](#)  
الذي يثبت لله الصفات يسمونه مجسما. ولذلك يسمونه اهل السنة بالمجسمة خصوصا الحنابلة اتباع الامام احمد ابن حنبل رحمة الله  
يسمونهم بالمجسمة لماذا؟ ايش معنى المجسمة؟ انهم يثبتون الصفات لله عز وجل - [00:48:58](#)  
لان اثبات الصفات عندهم يقتضي التجسيم هكذا يقولون من اجل التنفيذ عن هذه العقيدة شمولها تجسيما من اجل التمثيل عنها نعم  
انما وجدت قلوبهم عن ايمان. نعم جعلتم الممدوح مذموما وجعلتم المذموم - [00:49:22](#)

ممدوح جعلتم اتباع الكتاب والسنة تجسيما وتشبيها وجعلتم تعطيل الاسماء والصفات تنزيها من باب التمويه. سميت الحق باطلا  
والباطلا حقا من اجله التلبيس على الناس نعم. واردت واردت ان تؤمنوا به الكتاب - [00:50:01](#)  
اردت ان تحملوا بالاتباع انكم متبعة لكن متبعة لمن متبعة لليهود والنصارى ولستم متبعين لسلف هذه الامة من الصحابة والتبعين  
واتباع التابعين انت صحيح انكم اتباع لكن لمن؟ اتباع لكل معطل وكل وكل مبطل - [00:50:43](#)  
ولا معنا احد ما له اتبع قالوا متبوع ثم متبوعكم هم هؤلاء. نعم الان الان فيه دعاية عريضة لان من هو من هم على مذهب الاشاعرة  
هم اهل السنة والجماعة - [00:51:16](#)

وهم اهل الاتباع وان من يثبت الاسمى والصفات لله ويتابع عقيدة السلف هؤلاء يقولون لهم مجسمة ومشبهة هذا موجود الان  
يروجون له في كتبهم وفي محاضراتهم وفي كلامهم ان اهل السنة والجماعة هم المؤولة الذين يأولون الصفات - [00:51:47](#)  
واما الذين يثبتونها فيقولون عنهم مجسمة ومشبهة الى غير ذلك من الالقاب التي يشنعون بها عليهم فهؤلاء ورثة لمن سماهم ابن  
القيم في هذه الآيات هم ورثة لهم لا وجعلته نعم - [00:52:12](#)

ها يقولون ان نصوص الوحي من الكتاب والسنة لا تفيد اليقين. والعقائد لا تبني الا على ما يفيد اليقين فالنصوص السمع يسمونها  
السمع يعني المراد بالسمع الكتاب والسنة. يسمونهم السمع. يقولون هذا ما يفيد اليقين - [00:52:45](#)  
والعقائد ما تبني الا على ما يفيد اليقين والذي يفيد اليقين عندهم هو العقليات فهم بنوا عقيدتهم على العقليات واما نصوص الكتاب  
والسنة قالوا هذى ما تفيد اليقين. الا يصلح الاستدلال بها في باب العقائد - [00:53:26](#)

فعزلوا الكتاب والسنة عن الاستدلال في اهم الامور واعظمها وهي اصول الایمان والعقيدة عزلوا الكتاب والسنة عن الاستدلال في هذا  
الباب لانهم لانهما عندهم لا يفيدان اليقين واقتصرت على العقليات - [00:53:46](#)

لأنها هي التي تفيد اليقين عنده نعم وجعلتهم موحدين في دنيا للعلم والفهم والبرهان. لكن عقول الناخبين عن الهدى لهما نعم لكن  
لما حبيت يقولون الذي يفيد هو علم المنطق - [00:54:09](#)  
منطق اليونان واليونان امة معروفة كانت لها حضارات ولها عندهم فلاسفة وعندهم يعني امة قديمة علم المنطق جاء من عندهم.

قواعد المنطق جاءت من عندهم جاءت بكتب اعجمية فعربت فصارت عربية فاعتنقها هؤلاء وفرحوا بها واستغفوا بها عن الكتاب

والسنة - 00:54:47

وزعموا انها تفيد اليقين واما الكتاب والسنة فانما يفيدين الظن عندهم. غلبة الظن او الظن هكذا يقولون هذا ما بنوا عليه عقائدهم.

على امرئين. الامر الاول ان الكتاب والسنة لا يفيدين العلم. ولا اليقين - 00:55:17

الامر الثاني ان قواعد المنطق هي التي تفيد اليقين. فناتج عن ذلك انهم بنوا عقائدهم على قواعد المنطق واعرضوا عن الكتاب والسنة

الآن راجعوا كتبهم ما تجدون فيها شيء من النصوص. وانما تجدون فيها الجدال علم الجدل. علم الكلام - 00:55:39

وان ذكروا شيء من النصوص فانما هو للتبرك بزعمهم او لاجل تفطية فقط نعم. جعلتم الهدى كفرا والضلال حقا وهكذا من زاغ قلبه

فانه يتصور هذا التصور تنافس الامور في نظره فيرى الحق باطلا والباطل حقا - 00:56:03

نعم. حتى استجاب موقعين لدعوات تعظيم اقداره من الايمان. اوليت ان شركم اقتصر عليكم لكن اغويتم فئاما من الناس واجيالا من

الناس تدعوكم على هذه العقيدة الباطلة. واعتنقوها ورثوها وتدارسوها فيما بينهم - 00:56:40

وصارت عقيدة السلف المبنية على الكتاب والسنة صارت تجسيما وتشبيها واعتذروا عن السلف بانهم ما اشتغلوا بهذه الامور بعضهم

يقول انهم مشغولون بالجهاد في سبيل الله ولا تفرغوا للتفقه في النصوص - 00:57:14

اشتغلوا بالجهاد والغزو هذا رأي بعضهم والبعض الاخر يقول لا لكنه مفوضة فوظوا معاني هذه النصوص الى الله عز وجل ولا فهموا

بஹؤلاء الدعاة الى الضلال ماذا يريدون؟ لقعدوا ولن يتبعوهم لكن اغتروا بهم وظنوا انهم على حق فاتبعوهم واخذوا هذه العقائد نعم

ولذا كما ذكر الله عن اليهود انه يحرفون الكلمة عن مواضعه وانهم يبدلون كلام الله - 00:57:35

وانهم يحكمون ما انزل الله كل هذا ذكره الله عن اليهود. فهؤلاء المعطلة ورثوا هذه الامور عن اليهود سلفهم هم اليهود. هؤلاء هم

سلفهم في هذا. لأنهم اقتدوا بهم نعم - 00:59:19

فعقد عليه لكن اليهود تسلطوا على نصوص التوراة فحرفوها باللفظ حرکوا الفاظه لان الله وكل حفظها اليهم الى اخبارهم استحووا

بما استحفظوا من كتاب الله استحفظوا من كتاب الله. الله وكل حفظ التوراة - 00:59:44

الى اخبار اليهود وعلماء اليهود ابتلاء وامتحانا. حرکوها وغيروها. اما القرآن فان الله لم يكن حفظه لا احد وانما تولي هو سبحانه

حفظه. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 01:00:24

لحافظون فلم يكن حفظ القرآن الى احد بل تولاه سبحانه وتعالى فلم يقدروا على تحريف القرآن مثل ما حرف اليهود التوراة ما قدروا

على تحريف اللغو ماذا عملوا؟ عمدوه الى تحريف المعنى - 01:00:44

اللفظ ما استطاعوا ان يصلوا اليه. بقي كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ماذا يعملون؟ ذهبوا الى المعنى. فصاروا يحركون

من النوع الثاني من التحريف وهو تحريف المعاني - 01:01:05

نعم فيفسرون بغير تفسيره ويحملونه على غير مراد الله منه فاليهود جمعوا بين الامررين تحريف اللفظ وتحريف المعنى. اما هؤلاء لم

يقدروا على تحفيظ اللهو فاقتصروا على تحريف المعاني ولكن الحمد لله ما دام اللفظ موجود فأهل الحق - 01:01:24

يأخذون علمهم عن القرآن يأخذونه عن القرآن المحفوظ الذي لم يغير ولم يبدل ويتربكون تحريفات هؤلاء وتأويلاتهم نعم. القرآن والله

الحمد محفوظ الى التحريفيين تعريف اللفظ وتعريف المعنى اما تحريف اللفظ فهذا قد تولى الله حفظه منه بنص القرآن. اما تحريف

المعنى فالله جل وعلا حفظه. لماذا - 01:01:49

لان الله سبحانه قيد لهذا القرآن من يفسره التفسير الصحيح فسره النبي صلى الله عليه وسلم بل الله جل وعلا فسر كلامه ببعض

كلامه. القرآن يفسر بعضا بعض والرسول صلى الله عليه وسلم يفسر - 01:02:24

ثم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم تلاميذ الرسول وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم بعد ذلك اللغة العربية التي نزل بها وهي

معروفة ومحفوظة ليست كاللغات الأخرى التي يبعث بها لغة العرب محفوظة ايضا مدونة - 01:02:44

مجودة في كتب مؤلفات كل هذا من أجل حفظ القرآن الكريم. فهو محفوظ اللفظ ولله الحمد ومحفوظ في المعنى. نعم اقصد معنا ولكل: هذا مفهوض . ولله الحمد والحمد لله . مفسد مفسد - 01:03:09

وتفسير القرآن بعضه لبعض وتفسير الرسول تفسير الصحابة تفسير اللغة العربية التي نزل بها فيبقى تفسير هؤلاء عندهم لا قبول له  
ولا دلائل له عند اهل الحلة... نحن الـ التفسـر الصـحـيح - 01:03:50

الى نرجع الى التفاسير المتأخرة تفسير الرازى تفسير الزمخشري تفسير النسفي هذى وجعلها باصول الایمان واصول العقيدة نرجع الى تفسير السالف الصالح . وهـ . هو متهـ فى لله الحمد . فما يقـ . لـ القـ الله . واجـ عند اـها . الحـة . - 01:04:08

وانما تروج على مثلهم. نعم. فهذا من حفظ الله لهذا الدين جل وعلا حفظ هذا الدين رحمة منه واحد

نعم اعد من اول هذا المؤول. نعم - 01:04:32  
فسرها بغير تفسييرها. نعم اذ قال انه منبه يقول المعطل هذا ان المثبتة للصفات انهم يشبهون اليهود ان اليهود مشبهة وهؤلاء السلف

نعم نعم اعد من اول. هذا المؤول. نعم - 01:04:32

فسرها بغير تفسيرها. نعم اذا قال انه منبه يقول المعطل هذا ان المثبتة للصفات انهم يشبهون اليهود ان اليهود مشبهة و هواء السلف  
بزعمه قوله الله يقول مشبهة فهم مثل اليهود. لأن بزعمهم اثبات الصفات تشبيهه - 01:05:15

بزعمه قبحه الله يقول مشبهة فهم مثل اليهود. لأن بزعمهم اثبات الصفات تشبيه - 01:05:15

تشبيه صفات المخلوقين. وإنما نثبت لله - 01:05:58

01:05:58 تشبه صفات المخلوقين. وإنما نثبت لله -

صفات تليق به سبحانه وتعالى لا مشابهة بينه وبين خلقه سبحانه وتعالى فنحن لسنا م شبهاً كما يقول هؤلاء. نحن والله الحمد  
موحدون، نؤمن بكتاب ربنا وسنة نبينا وليس، اثبات الصفات تشبيها - 18:06:01

موحدون نؤمن بكتاب ربنا وسنة نبينا وليس اثبات الصفات تشبيها - 01:06:18

بل هو التوحيد ولهذا يقول نعيم ابن حماد شيخ البخاري رحمهما الله يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن ان الله من صفاتة فقد كفر وليس . فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله تشبهه - 01:06:41

کفر و لیس، فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله تشبه - 01:06:41

اه هذه قاعدة عظيمة فالمعطلة كفار والمشبهة كفار. والتوحيد هو اثبات الاسماء والصفات على ما يليق بالله سبحانه وتعالى من غير تشبيه ومن غير تعطيا. علـ. حد قوله تعالى . ليس . كمثاله شيء وهو السميع البصـ - 01:07:02

تشبيه ومن: غير تعطيا على حد قوله تعالى، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:07:02

لَا يعْنِي مَنِ الْذِي يَلْوِمُنِي؟ اِذَا قَلَتْ اثْبَتَتِ الصَّفَاتِ مُشَبِّهَةً مَنِ الْذِي يَلْحَامُ؟ يَعْنِي مَنِ الْذِي يَلْوِمُ؟ نَعَمْ يَقُولُ ابْنُ الْقِيمِ الْآنَ اَنْتَهَى مِنْ مَنْ حَكَاهُ كَلَامُهُ هُوَ بِرِيدَانْ يَوْحَدُهُ الْمُسْلِمُونْ يَا مُسْلِمُونْ هَا - 01:07:23

حکایة کلامهم هو بربد ان یوجه المسلمين یا مسلمین ها - 01:07:23

نعم هذا الذي اولى بهذا الشرك بالقرآن. من هو الذي اولى بالشبه باليهود هل هم اهل السنة والجماعة؟ او المغuttleة لا شك ان الاولى هم المغuttleة. نعم هذا تحريف له - 01:08:08

المعطلة. نعم هذا تحريف له - 01:08:08

اما حطة انبطة الـ ٥ : ااكا ٢٠٢٠م : ااكا اصحاب رطبان : ماصحاب شهادت - ٤٧:٠٨:٠١

01:08:47 قالوا حطة اشنطة الذء هـ الاكا بيدون الاكا اصحاب بطون واصحاب شهوات

قالوا حنطة واستهزء بكلام الله عز وجل نعم من هو اللي يشابه اليهود؟ هل هو أهل السنة ولا المغطلة من هذه الأمة؟ نعم وكذلك اذا

١٠-٩٥٥٦ - شهـ الـ ٩٥٥٦ - ١٠-٩٤٠

قال استولى بدل استوى مثل ما قالت اليهود حنطة بدل حنطة من هو الذي يشبه اليهود؟ اليس هو الجهمي؟ نعم قال الجهمي نعم لرسانة تتما - 01:09:33

٠١:٠٩:٣٣ - نسخة استدراجية - ٢٠٢١

القسم عشرون : حلقات اسلامية - ١٢٥ قطاع تفسير ابن تيمية - نعم - ٠٧-٠٦-٠١:٣٨

القسم العشرين - حلقات الرابعون - ٢٠١٧ - تطبيقات استعماليات

الحمد لله رب العالمين - زادنا الله نعمته - نعم ما قدمنا - طيبة - 01:10:33

الحمد لله رب العالمين نعم ملائكة ذكرنا لبعض طبقاتة - ١٢٥

هذا اجتماع الجيوش لا هي في الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. لكن مع الاسف هذا الكتاب مفقود اكثره والموجود الان هو المختصر به مقتضى المطابع الالكترونية فيه: [المختصر](#) مطبوعاً ككتابه في المكتبة

الافتتاحي، وفتحت كل مادة بالطريق للانفتاح، كل مادة موجهة بذاتها مقدار النصف من الالواح، وبعد اكتماله تم الافتتاح

01:11:14 - äœœ\æœœ

نعم مرؤيته نون اليهود ولام الجهمية في استولى استولى هما في كتاب الله زائدتان ليستا من كتاب الله فمن الذي يشبه اليهودي ذا الذي يشبه اليهود هم الجهمية والجهمية هم شيخ هذه الطوائف كلها انحدرت من من الجهمية - 01:11:49

المعترضة الاشاعرة الماتورية كل المؤولة منحدرون من الجهمية. نعم قال اليهود شبهوه بالخلق وهؤلاء عطلوا صفاتة سبحانه وتعالى ونفوا فهما سباء. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله - 01:12:36

اصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله من جملة مغالطات الجهمية ومن سار على نهفهم لتأويل الصفات انهم يزعمون ان من يثبت العلو لله سبحانه وتعالى - 01:13:23

فانه قد اخذ بقول فرعون لان فرعون يظن ان الله في العلو ولذلك قال لها مان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا - 01:14:02

لان موسى لما دعاه الى عبادة الله لا شريك له واثبت عبوبية الله سبحانه وتعالى ظن فرعون ان الله في السماء فبني هذا الصرح او اراد بناءه والذين يثبتون العلو هم على هذا المذهب بزعم - 01:14:23

الجهل واتباعه وهذا في الحقيقة من قلب الحقائق لان فرعون يريد ان يكذب موسى لان موسى اخبره ان الله في العلو فاراد ان يكذبه فيبحث عن الله بزعمه يعني هذا تظاهر منه ولا هذا ما يقره عاقل لكن هذا تظاهر منه امام - 01:14:49

بالناس اراد ان يتحدى موسى في قوله ان ربه في السماء ويقول اني صعدت الى السماء فلم اجد كما تقول. فهو اراد بهذا التغطية والتلبيس والا معلوم ان ليس هناك احد - 01:15:12

سيبني بناء يصل الى السماء ويطلع على ما في السماء انما اراد بهذا التلبيس وهذا مثل ما يقول العوام القضاة عاجز اما انه غالب بالحججة واحسن للبرهان اراد ان يتظاهر بشيء امام الناس - 01:15:31

يتحدى به موسى ولهذا قال واني لاظنه كاذبا هذا مراد فمن هو اذا الذي اشبه بفرعون؟ هل هم اهل السنة الذين يثبتون ما اثبتته موسى من علو الله او الجهم واتباعه الذين - 01:15:54

ينحون منحى فرعون في انكار العلو ان الاتباع فرعون في الحقيقة هم الجهمية لان فرعون انكر علو الله واتحدى موسى اراد ان يصعد الى السماء بزعمه ببطال ما قاله موسى عليه السلام - 01:16:14

لانه يقول ما علمت لكم من الله غيري ما يؤمن بوجود رب في ظاهره فكيف يذهب بیحث عنه في السن؟ ولكن يريد المغالطة فقط والتظاهر بتکذیب موسى عليه الصلاة والسلام - 01:16:37

فاتضح من هذا انها اتباع فرعون على الحقيقة هم الجهميين فانه يلزمهم الامر ان يلزمهم انكار انكار وجود الله اولا تعطيل المخلوقات من خالقها وانكار العلو فهم على هذا المذهب - 01:16:54

هذا واضح لكن المغالطة ومغالطتهم مثل مغالطة فرعون سواء يضحك من العقلاء نعم ومن العذاب نعم في القرآن انه قال ابن لي صرحا لعلي يبلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى - 01:17:19

هذا في القرآن ما في شك لكن هل المراد ان هذا اعتقاد فرعون ان الله في العلو او هذا اعتقاد موسى او فرعون يريد ان يكذبه هذا هو المقصود نعم - 01:17:47

انا رأيناهم بکفرهم ومن افواههم سمعا من الالام. يقول ابن القيم رحمه الله هذا رأيناهم بكتاب الجامية هذه المقالة التي يزعمون ان اهل السنة في اثباتهم العلو على مذهب فرعون رأيناها في كتابهم - 01:18:08

مكتوبة وسمعناه منه منهم مشافهة في مجالسهم ودروسهم نعم تسمع الى المنزل عونا الرحمن انظر الى من قال موسى كاذب الرحمن فمن المطالب ان تتبع غنية اما يكبر صاحب الایمان بل فرعوني كم يعني الجهمية وفرعوني الجهمية هو الجهم ابن - 01:18:33

اخوان لانه امامهم فهو فرعون يعني على مذهب فرعون يکفر اهل الایمان الذين يثبتون علو الله على عرشه وینکرون ذلك كما ينکره فرعون عند الفساد يقول ان اهل السنة يفسدون في الارض - 01:19:06

وينشرون العقائد الفاسدة لأنهم يثبتون العلو والصفات بالله عز وجل وهذا في نظره فساد في الأرض كما قال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعوا ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [01:19:42](#)

ال فرعون ياه يصف موسى بأنه مفسد وأنه يريد ان يبدل دينه فكذلك الجهمية تقول ان اهل السنة مفسدون في الأرض ويريدون ان يبدلوا دين الاسلام وهذا الحقيقة بهم الصدق - [01:20:01](#)

وكما يقال رمتني بدائها وانسلت فهذا هذا هو مذهبهم هم المفسدون في الأرض وهم الذين يريدون ان يبدلوا نعم فرعون رمى موسى بهذا قال اني اخاف ان يبدل دينكم - [01:20:24](#)

او ان يفسد او ان يظهر في الارض الفساد ففرعون اصبح واعظ كما يقال فرعون اصبح واعظا يعظ الناس انهم يتمسكون بالدين وانهم يخشون وانهم يحذرون من الفساد في الأرض - [01:20:53](#)

كذلك الجهمية ظاهروا بهذا ظاهروا بالوعظ وانهم يخافون على دين المسلمين من الاحسان من من اهل السنة ويحافظون على تبديل الدين من اهل السنة هذا من قلب الحقائق فحمة الدين وانصاره - [01:21:10](#)

ودعاء في كل زمان ومكان هم اهل السنة ولو لا ان الله قددهم لحمايته لا افسد الجهمية واضراره العكس هو الصواب الذي يريد ان يبدل الدين ويفسد في الأرض هو من الجهميين - [01:21:29](#)

نعم ولا تخنون ان هذا خاص بالجهمية كل من شرب مشريه من معتزلة والاشاعرة كلهم من هذا النوع كل من يحرك النصوص يؤول ايات الصفات كلها او بعضها كلهم على هذا المسجد. نعم - [01:21:49](#)

ان ارادتها هم فرعون ايه؟ فهو الامام الى النيران. ها هو فهو الايمان لكم وهذه نعم هو هو امامهم وهادين يقولهم الى النيران كما قال تعالى يقدم قومه يوم واتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة - [01:22:07](#)

فاوردهم النار قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرؤن فكل من دعا الى ظلالة فانه على مذهب فرعون وكل من دعا الى هدى فانه على مذهب الرسل ومنهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - [01:22:42](#)

نعم نعم فرعون ان ترى الوصفين لله عز وجل. ها انكر علوه واراد ان يتحدى موسى ببناء الصرف وبيان كذب موسى بزعمه وانكر التكريم انكر رسالة موسى لان رسالة موسى مبنية على ان الله كلامه - [01:23:05](#)

بالوحى فهو انكر الامرین انكر صفة العلو صفة الكلام كذلك الجهمية نفس الشيء انكروا العلو وانكرروا كلام الله سبحانه وتعالى فمن هو الاشيء بفرعون نعم اذا الذي اشبه بموسى عليه السلام هم اهل السنة والجماعة - [01:23:33](#)

الذين اثبتو العلو كما اثبته موسى واثبتو كلام الله كما اثبته موسى والاشيء بفرعون هم الجهمية الذين انكرروا الامرین نعم ولهذا يقول واني لا اظنه كاذبا يعني موسى كاذب عند فرعون - [01:23:55](#)

ما كلامه الله ولا ارسله في نظر فرعون نعم من مبالغته من مبالغته في التعطيل لعنه الله يقول الى الله موسى فقد طلع الى الله موسى. يعني ما هو بالله الا هو ولا رب - [01:24:14](#)

علمنا السخرية الى الله موسى فمعناه انه ينكر ردود الغرب وان هذا الله الموسى يدعوه فقط ولا ما هناك احد ما انكر انه رب العالمين ان ربه رب كل شيء. نعم - [01:24:44](#)

نعم وسوارنا لسنة منهم وبآياته وعن اي قانون على بنائه. يعني من فرعون صرخ بالانكار مختصر الطريق صرخ بالانكار والتعطيل واختصر الطريق اما الجهمية فانهم جاؤوا بطرق وفي سنن الى الباطل وبجدل وبقواعد يعني - [01:25:01](#)

براهين كلامية بزعمهم فطلوا الطريق لو انهم اختصروا مثل فرعون وصرحوا بالانكار وصرحوا بالتكريم اراحوا الناس لكن من المصيبة الانطواء انهم يزعمون انهم يريدون نصرة الحق ويقيمون البراهين والادلة ويؤلفون الكتب والجعاجع التي - [01:25:34](#)

ونظموها على صفة آآ على صفة براهين بزعمهم عقلية وقواعد منطقية - [01:25:58](#)